

تاج العروس من جواهر القاموس

والهاءُ في له تعود على بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ البَيْتِ شَبَّهَهُ بِالمَخَارِقِ وهي جَمْعُ مَخْرَاقٍ وهو المِنْدِيلُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ بِهِ وَقوله " ذَات العِشَاءِ " أَرَادَ بِهِ السَّاعَةَ التي فيها العِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللّٰعِبِينَ شَبَّهَهُ الرِّسْعَدَ بها قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : لا يُقال خَرِيحٌ وَإِنَّمَا المَعْرُوفُ خَرَجَ غَيْرَ أَنَّ أَبَا ذُوَيْبٍ احتاجَ إِلى إِقامةِ القافيةِ فَأَبَدَلَ الياءَ مَكَانَ الألفِ . وفي التَهْذِيبِ : الخَرَجُ والخَرِيحُ : مُخَارَجَةٌ لُغِيَّةٌ لِفَتِيانِ العَرَبِ . قال الفَرُّاءُ : خَرَجَ اسمٌ لُغِيَّةٌ لَهُم مَعْرُوفَةٌ وهو أَن يُمْسِكَ أَحَدُهُم شَيْئًا بِيَدِهِ وَيَقولُ لِسائِرِهِمْ : أَخْرِجُوا ما في يَدِي . قال ابنُ السِّكِّيتِ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ خَرَجًا يَكسرُ الجيمَ بِمَنْزِلَةِ دَرَاكٍ وَقَطَامٍ . الخُرَجُ " كَالغُرَابِ " : وَرَمٌ يَخْرُجُ بِاليدَنِ مِنْ ذَاتِهِ وَالجَمْعُ أَخْرَجَهُ وَخَرَجَانٌ . وفي عِبارَةٍ بَعْضُهُم : الخُرَجُ : وَرَمٌ قَرِحٌ يَخْرُجُ بِيدِ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِها مِنَ الحَيَوَانِ . وفي الصَّحاحِ : هو ما يَخْرُجُ فِي البَدَنِ مِنَ القُرُوحِ وَالوُلُوجِ . وَيَشْرُفُ " بِذَنْفُسِهِ مِنْ غَيْرِ أَن يَكُونُ لَهُ " أَصْلٌ " قَدِيمٌ " قال كُنُوزٌ : . أَبَا مَرْوَانَ لَسَّتْ بِخَارِجِيٍّ ... وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِإِذْتِحَالِ " وَبَدَنُ الخَارِجِيَّةِ " قَبِيلَةٌ " مَعْرُوفَةٌ " يُنْسَبُونَ إِلى أُمِّهِمْ " والنِّسْبَةُ " إِليهِمْ " خَارِجِيٌّ " قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهَا مِنَ بَنِي عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ . قولُهُم " أَسْرَعُ مِنَ نِكَاحِ " أُمَّ خَارِجَةَ " هي " امْرَأَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنَ القَبائِلِ " هَكَذا فِي النِّسْبِ وفي بَعْضِ : فِي قبائِلِ مِنَ العَرَبِ " كَأَنَّ يُقالُ لَهَا : خَطْبٌ فَتَقُولُ : نِكَاحٌ " بِالكسْرِ فِيهِمَا وَقَدْ تقدَّمَ فِي حَرْفِ الباءِ " وَخَارِجَةُ ابْنُهَا ولا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ أَوْ هُوَ " خَارِجَةُ " بَنُ بَكَرِ بنِ عَدُوَّانِ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ " وَيقالُ : خَارِجَةُ بنِ عَدُوَّانِ . مِنَ المِجَازِ : خَرَّجَتِ الرِّسْعَةَ المَرْتَعَةَ " تَخْرِيجُ الرِّسْعَةَ المَرَعَى : أَن تَأْكُلَ بِعَضًا وَتَتَرُكُ بِعَضًا " وفي اللِّسانِ : وَخَرَّجَتِ الإِبِلُ المَرَعَى : أَبَقَتْ بِعَضَهُ وَأَكَلَتْ بِعَضَهُ . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : مِنَ صِغَرَاتِ الخَيْلِ " الخَرُوجُ " كَصَبُورٍ " فَرَسٌ يَطولُ عُنُقُهُ فِيغْتَالُ بِعُنُقِهِ " . وفي اللِّسانِ : بطولها " كُؤْلٌ " عِنانٌ جُعِلَ فِي لِحَامِهِ "

وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ وأَنشد : .

كُلُّ فَيِّسَاءٍ كَالهَيْرِ أَوْهٍ عَجَلَاي ... وَخَرْجٍ تَغْتَالُ كُلُّ عِنَانِ الْخَرْجِ
" نَاقَةَ تَيْرُكُ نَاحِيَةَ مَنِ الْإِبِلِ " وهي من الإبلِ المَعْنَاقُ الْمُتَقَدِّمَةِ " ج خَرْجٌ " بضمَّتين . قوله عزَّ وجلَّ " ذَلِكَ يَوْمُ الْخَرْجِ " " بِالضَّمِّ " أَي
يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَوْمُ الْخَرْجِ : " اسْمُ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ " واستشهد بقولِ العَجَّاجِ : .

" أَلَيْسَ يَوْمُ سُمِّيَ الْخَرْجًا .

" أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " يَوْمَ الْخَرْجِ
" أَي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " خَشَّعًا أَيْ صَارَهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ " . قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الْخَرْجُ : " الْأَلْفُ الَّتِي
بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي الشَّعْرِ " وَفِي بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ : فِي الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ لَبِيدِ : .

" عَفَّتِ الدُّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا